

طلت فرساننا والحيل حتى بر خشت واذا كبر الحوان
 غدونا نتفصل الاغصان فيبر على اعراقها مثل الحوان
 فنته وقد جبن الشمس عني بر وحش من الصيا ما كفا في
 والحق الشرق منها في ثياب بر دنا نمرات من السنان
 لها نمر يشرب الك من بر با شرب وفتن بلا وان
 وامواه يضل بها حصان بر صليل الحلي في ايدي الغواني
 اخذت حمام الورق فدع بر ابطانها ان اللقيان
 ومن بالشعبا حوج من حمام بر اذا غنى نوح الى النسيان
 وقد شتار الوصفان حله وهو صوفنا امننا عدان
 يقول شتعب بوان حصان بر اعني هذا يطير الى الطعان
 ابو كرم سني العامي بر وعلم مفارقة الجنان
 وقول النبي والحق الشرق منها في ثياب ما خوذ من قول
 المرح وقد وصفه النفاح
 كانه شعاع الشمس في كل غرة على ورق الاشجار اول طالع
 دنا نمر في الاصل شعاع بر كتنسج وهو كس فوج الاصل
 واما نهر الابله وهو من اعمال البصر فطولها اربعة اذراع
 وعلى جانبها سنانين كانا بسنان واحد قد تم على خط
 مستقيم وكان مخرجه من ليوم واحد واما الغوطه فهي
 من جبر ومشق فاما ما تحت طولها ثلاثين ميلا وعرضها
 خمسة عشر ميلا مشددة القوي والضياع الايكاد
 ان يقع الشمس على ارضها شعاع النفاح اشجارها
 واكتناف زهارها وثمارها والشعاع في وصفها فصايد
 ارضها عن ذكر وصفه شي من ليزود العقل فيما يختار
 عن اذكارها حسان ولو جعت حفت من مطيرها
 الاقلام وكلت البنانة وقد روي عن كعب الاخبار انه

قال من يستانه انه في ارضه ولقد ذكر المستحسن من وصف
 الرياض والجنان نورا من ذلك قول النفاح في كتابه المسمى
 سحر البلاغ وسر المراعي وقت حواشيه وناقض وائشيه
 ازدها كالعزيس في حليها ونخارها والقبان في وشمها
 ومطاردتها باسطة زرايبها وانما طها ناشرة حرم ونارطها
 مما تما اختلفت لوفده او هي من حبيد على وعد ومن كلامه
 في هذا الكتاب في نحو ذلك ووصفة قد تصنعته بالارج
 الطبايرجاؤها وتبرجت في ظل النعام صحراي وتناقضه
 بنواخر المسك انوارها وتبها وضعت بغراب النطق
 اطيارها في اشجار كان الحوان عارضا قدودها وكسيتها
 برودها وحلها عشود ومن كلام الغنم بن خاقان في
 كتاب قلابد العفان حتى استقلوا بالارض فخلوا من في
 ورايك بر تيم مفوقه بالازهار مطردة ما يهدوا ولي
 والائتار والعضون تخنالك في ادراجها وتنتش في الف
 ارجح ومن كلامه في الكتاب ووض مغتر الماس
 معطر الارواح النوارم قد صقل الريح حوزانها واطلق
 وريبانها والحف غصون برودا مخضرة وجعل اشراق
 الشمس صر وازهره تنبت على الكواكب وتخال في
 خلم النعام السواك ومن كلامه في ايضا ووصفة
 لم تحل في مثلها فاطره ولم حصه الكدوة النواضل غصون
 تقنيه الرياح ودياه لها انسياح وحدايق تهدي الارج
 والغرف تستر النفس وتمنع الطرف ومن كلامه
 ووصفة فدنا رجت نفحاتها وترتحت ساحاتها وتنتج
 سمايمها واصبحت حاتمها وتجرود حذرا لا كالديوانه
 وشقت ازبا وبعيون فرانس وصالها ومن لفظها في